سلسلة البراعم

المجموعة الأولى

قصص الحيوانات الذَّكيَّة للأطفال

الطُّيور

كيف اكتشف العلماءُ هجرتها



إعداد

أحمد عبيد الدَّعاس

سلسلة البراعم
المجموعة الأولى
(٧)

قصص الحيوانات الذَّكيَّة للأطفال

الطُّيور.. كيف اكتشف العلماءُ هجرتها

إعداد
أحمد عبيد الدَّعَّاس

لدار الرضوان للطباعة والنشر والتوزيع
الجمهورية العربية السورية ـ حلب
أمام صالة الأسد الرياضية
٢٠٠٨

هاتف : ٠٠٩٦٣٢١٢٢٣٣٥٦٢
فاكس : ٠٠٩٦٣٢١٢٢١٥٣٠٤
بريد الكتروني :
daralradwan@yahoo.com



الطُّيور.. كيف اكتشف العلماءُ هجرتها



قَالَ الرَّاوِي : تَتَبَّعَ العُلَمَاءُ هِجْرَةَ الطُّيُوْرِ، وَأَرَادُوْا أَنْ يَتأَكَّدُوْا مِنْ ذَلِكَ، فَصَادُوْا عَدَداً كَبِيْراً مِنْ طُيُوْرِ السُّنُوْنُوْ، وَوَضَعُوْا فِي أَرْجُلِهَا صَفَائِحَ مَعْدَنِيَّةً رَقِيْقَةً كُتِبَ عَلَيْهَا كِتَابَاتٍ خَاصَّةً تُمَيِّزُ كُلَّ طَائِرٍ عَنْ الآخَرِ، وَأَطْلَقَتِ الطُّيُوْرُ مِنَ الجُزُرِ البِرِيْطَانِيَّةِ.



فَطَارَتْ هَذِهِ الأَسْرَابُ إِلَى جَنُوبِيّ أَفْرِيقِيَّة، قَاطِعَةً مَسَافَةَ خَمْسَةِ آلافِ كِيْلُوْ مِتْرٍ، وكَانَ وَقْتُ هِجْرَتِهَا فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ لِتَتَخَلَّصَ مِنْ بُرُوْدَةِ المَنَاطِقِ الَّتِي تَعِيشُ فِيْهَا، لِتَجِدَ الدِّفْءَ فِي المَنَاطِقِ الَّتِي تُهَاجِرُ إِلَيْهَا.



وَلَمَّا حَانَ فَصلُ الرَّبيعِ عَادَتْ تِلْكَ **الطُّيُوْرُ** قَاطِعَةً المَسَافَاتِ الَّتِي كَانَتْ قَدْ قَطَعَتْهَا فِي هِجْرَتِهَا، وَمِنَ الغَرِيْبِ أَنَّهَا عَادَتْ إِلَى المَنَاطِقِ الَّتِي انْطَلَقَتْ مِنْهَا، فَبَنَتْ أَعْشَاشاً جَدِيْدَةً.

وَاسْتَطَاعَ العُلَمَاءُ أَنْ يَصِيْدُوْا عَدَداً كَبِيْراً مِنْهَا فِي أَمَاكِنِ هِجْرَتِهَا، وَتَعَرَّفُوْا عَلَى تِلْكَ **الطُّيُوْرِ**، ثُمَّ أَطْلَقُوْهَا، وَكَذَلِكَ اصْطَادُوْا عَدَداً مِنْهَا بَعْدَ هِجْرَتِهَا



فَعلِمُوْا أَنَّ هَـذِه الطُّيُوْرَ هِـيَ الطُّيُوْرُ الَّتِي تَحْمِـلُ العَلامَاتِ المَعْدِنِيَّةَ الَّتِي وُضِعَتْ في أَرْجُلِهَا، هَاجَرَتْ ثُمَّ عَادَتْ، فَلَمْ تُخْطِئ طَرِيْقَهَا.

مَنْ أَلْهَمَ هَـذِه الطُّيُوْرَ أَنْ تُهَاجِرَ ثُـمَّ تَعُـوْدَ إِلَى أَمَاكِنِهَا الَّتِي هَـاجَرَتْ مِنْهَـا؟ لا شَـكَّ أَنَّـهُ اللهُ الَّـذِي خَلَقَهَا وَعَلَّمَهَا طَرِيْقَ تَـدْبِيرِ شُـؤُوْنِهَا، فَطَـارَتْ تِلْـكَ المَسَافَاتِ الشَّاسِعَةَ، فَلَمْ تَضِلَّ طَرِيْقَهَا، فَـسُبْحَانَ اللهِ الخَالِقِ العَظِيمِ!.



وَمِنْ هَذِهِ **الطُّيُورِ** طُيُوْرٌ لا تَسْتَطِيْعُ الطَّيَرَانَ مَسَافَاتٍ بَعِيْدَةً، فَتُهَاجِرُ إِلَى وَسَطِ أَفْرِيْقِيَّةَ، أَوْ تُهَاجِرُ مِنَ الجُزُرِ البِرِيْطَانِيَّةِ إِلَى شِمَالِ أَفْرِيْقِيَةَ، وَبَعْضُهَا يُهَاجِرُ إِلَى جَنُوْبِ فَرَنْسَا، ثُمَّ يَعُوْدُ إِلَى مَوْطِنِهِ الأَوَّلِ.

أَيْنَ تَعَلَّمَتِ الطُّيُوْرُ فَنَّ الطَّيَرَانِ عَبْرَ القَارَّاتِ والمُحِيْطَاتِ؟! إِنَّ الإِنْسَانَ يَتَعَلَّمُ فَنَّ الطَّيَرَانِ في الكُلِّيَّاتِ الجَوِّيَّةِ، وَيَحْتَاجُ إِلَى بِضْعِ سِنِيْنَ حَتَّى يُصْبِحَ



طَيَّاراً. لَقَدْ أَلْهَمَ اللهُ هَـذِهِ **الطُّيُورَ** فَـنَّ الطَّيَـرَانِ، وَزَوَّدَهَا بِعِظَامٍ مُجَوَّفَةٍ خَفِيفَةٍ وَعَضَلاتٍ قَوِيَّةٍ وَأَجْنِحَـةٍ وَذَيْلٍ يُسَاعِدُهَا عَلَى الطَّيَرَانِ. فَـسُبْحَانَ الَّـذِي عَلَّمَهَـا ذَلِكَ كُلَّهُ!. وَمِنَ المُؤَكَّدِ أَنَّ الإِنْسَانَ تَعَلَّمَ مِنَ الطَّـائِرِ فَنَّ الطَّيَـرَانِ، فَكَـانَ لِهَـذَا المَخْلُـوقِ الـصَّغِيرِ شَـهَادَةُ التَّفَوُّقِ، وَفِي ذَلِكَ عِبْرَةٌ لِلْبَشَرِ حَتَّى لا تَغْرَقَ البَشَرِيَّةُ، فَتَجْعَلَ مِـنْ فَـنِّ الطَّيَـرَانِ أَدَاةً لِقَتْـلِ الأَبْرِيَـاءِ وَتَهْـدِيمِ البِلادِ فَوْقَ أَهْلِهَا، فَالطَّائِرُ لا يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً.

سلسلة البراعم
المجموعة الأولى
قصص الحيوانات الذكيّة للأطفال

الثّعلب
كيف تخلص من البراغيث
إعداد
أحمد عبيد الدعاس

الثّعلب..(٢)
كيف يتماوت ليصيد فريسته
إعداد
أحمد عبيد الدّعاس

الحيّة
كيف تصيد العصافير
إعداد
أحمد عبيد الدّعاس

الزّقزاق الذّهبيّ
إعداد
أحمد عبيد الدّعاس

العنكبوت
نسّاج ماهر
إعداد
أحمد عبيد الدّعاس

الضّفدع الأقرن
كيف يموّه نفسه
إعداد
أحمد عبيد الدّعاس

الطّيور
كيف اكتشف العلماءُ هجرتها
إعداد
أحمد عبيد الدّعاس

الفيل
حيوانٌ ذكيٌّ
إعداد
أحمد عبيد الدّعاس

مطبعة اليمان ٣٦٣٠٧٧٩
موبايل ٠٩٣٥٠٣٥١٥



تصميم
بسام عطايا